

رغم النفي الصادر عن سفير المملكة الخليجية في القاهرة، أصرت صحيفة "روز اليوسف" المصرية على خبرها حول الزيارة غير المعلن عنها التي قام بها عاهل البحرين حمد بن عيسى للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك في "محبسه" الاحتياطي بالمركز الطبي العالمي.

وقالت الصحيفة إن زيارة ملك البحرين لمبارك يوم 2 نوفمبر قد "أتاحت للمخلوع إجراء عدد من الاتصالات بملوك وأمراء خليجيين" دون أن تعطي تفاصيل أكثر عن هوياتهم.

وأضافت أن مبارك حمل ملك البحرين عدداً من الرسائل الشفاهية لملوك وأمراء خليجيين للقيام بضغوط متعددة للإفراج الصحي عنه لتقدمه في العمر، حيث يبلغ من العمر 83 سنة.

نفي الزيارة:

ونفى سفير مملكة البحرين في القاهرة ما نشرته روز اليوسف بشأن زيارة عاهل البحرين الملك حمد عيسى الرئيس المصري المخلوع محمد حسني مبارك، في "محبسه" بالمركز الطبي العالمي، على هامش زيارته للقاهرة. وأكد السفير راشد آل خليفة، أن الملك حمد بن عيسى لم يلتق مبارك من قريب أو بعيد منذ تنحية عن الحكم في 11 فبراير الماضي.

وقال آل خليفة لـ "العربية نت" إن الملك حمد جاء إلى مصر مؤخراً، حيث تم استقباله رسمياً، وأجرى سلسلة محادثات مع المشير محمد حسين طنطاوي، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية ووزير الدفاع، تناولت تدعيم العلاقات الثنائية بين مصر والبحرين وبحث القضايا المشتركة والمستجدات في الشرق الأوسط، وأقيمت له مأدبة غداء حضرها كبار المسؤولين المصريين، وعلى رأسهم الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء. وذكرت صحيفة روز اليوسف المصرية في عدد الجمعة (4 نوفمبر) أن العاملين بالمركز الطبي العالمي فوجئوا يوم الأربعاء (2 نوفمبر) بحركة غير عادية وانتشار لقوات الأمن حتي وصلت عدد من سيارات المراسم ونزل من إحداها ملك البحرين حمد بن عيسى بعد أن حصل علي تصريح رسمي بزيارة الرئيس المخلوع حسني مبارك، في الجناح المحبوس فيه احتياطياً عقب نقله إليه في 3 أغسطس الماضي.

وأرجع مقربون من أسرة مبارك سبب زيارة ملك البحرين إلى تدهور صحة مبارك. فيما لفتت الصحيفة إلى أن سوزان ثابت زوجة المخلوع كانت قد كثفت اتصالاتها في الفترة الأخيرة بعدد من الأمراء والملوك ورؤساء الدول، للوقوف بجانب مبارك لظروفه الصحية الحرجة.

وذكرت الصحيفة أن مبارك أجهش بالبكاء أثناء احتضانه لملك البحرين، مشيرةً إلى أن الزيارة استغرقت 30 دقيقة هي الفترة التي قضاها ملك البحرين منفرداً مع مبارك.

وقدم عاهل البحرين، على خلفية هذه الزيارة، العديد من التبرعات المالية بما في ذلك المشاركة في تكاليف علاج مبارك، كما عرض استعداده لاستقدام الطبيب الألماني الخاص بمبارك للإقامة شبه الدائمة في مصر علي نفقته الخاصة.

ووعده حمد أسرة مبارك بتكرار زيارته للمخلوع، كما كلف سفير البحرين بالقاهرة بمتابعة حالة مبارك الصحية أولاً بأول.

وأشارت "روز اليوسف" إلى أن ملك البحرين بعد انتهاء زيارته للمخلوع طلب إجراء فحوصات طبية خاصة أثناء وجوده بالمركز الطبي العالمي.

سوزان مبارك تلجأ للمنظمات الدولية:

من جانب آخر، يزور وفد دولي من منظمات حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الأسبوع المقبل الرئيس المخلوع في محبسه الاحتياطي بالمركز الطبي العالمي.

تأتي هذه الزيارة بعد اتصالات مكثفة أجرتها سوزان مبارك وعدد من المقربين من مبارك بالمنظمات الدولية وعدد من رؤساء الدول.

في نفس الإطار تقدم عدد من سفراء دول الخليج ودول أوروبية بطلبات لزيارة مبارك في محبسه للاطمئنان علي حالته الصحية، بخلاف وصول خطابات من ملوك ورؤساء هذه الدول لمبارك بمناسبة عيد الأضحى. يذكر في هذا السياق أن سوزان ثابت قد طلبت أكثر من مرة ضرورة حضور الطبيب الألماني المعالج لمبارك ليقوم معه في القاهرة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com